



The Effect of Motor Education on the Academic Achievement and Social Behavior of Seventh Grade Students

Nashwan Abdallah Nashwan^{1,*}, Ayat J. Nashwan^{2,3} & Awad Ahmad Abu Mazen⁴

Received: 19th Feb. 2025, Accepted: 8th Apr. 2025, Published: ××××, DOI:××××

Accepted Manuscript, In press

Abstract: Objective: This study aimed to investigate the impact of a training program based on motor education in achievement and the development of social behavior skills among seventh-grade students in Jordanian schools. **Methodology:** The quasi-experimental method was used as it is suitable for the study's purposes. The study sample consisted of 43 seventh-grade students from public schools in Jordan, divided into two groups. The first group, called the experimental group, was taught through a motor education-based training program, while the second group, the control group, was taught using the traditional method. Achievement tests and a social behavior skills development scale were used as tools for data collection. **Results:** The results showed that there was an effect of the motor education-based training program on achievement and the development of social behavior skills among seventh-grade students in Jordanian schools, in favor of the experimental group in the post-test measurements. **Recommendations:** The study recommended the inclusion of the motor education-based training program in curricula and its use as a tool to improve achievement in sport. **Keywords:** Training Program, Motor Education, Achievement, Social Behavior.

أثر برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل وتنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية

نشوان عبد الله نشوان^{1,*} و آيات جبريل نشوان^{2,3}، و عوض أحمد أبو مازن⁴

تاريخ التسليم: (2025/2/19)، تاريخ القبول: (2025/4/8)، تاريخ النشر: ××××

الملخص: الهدف: الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية. **المنهج:** استخدام المنهج شبه التجريبي لملاءمته أغراض الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية الأردنية، والبالغ عددهم (43)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى أطلق عليها المجموعة التجريبية وقد درست من خلال برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية، وقد تم استخدام اختبار التحصيل، ومقياس تنمية مهارات السلوك الاجتماعي كأدوات لجمع البيانات. **النتائج:** أظهرت النتائج وجود أثر لبرنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، على القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. **التوصيات:** ضرورة اعتماد البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية في المناهج الدراسية، واستخدامه كأداة لرفع مستوى التحصيل في مادة التربية الرياضية. **الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، التربية الحركية، التحصيل، السلوك الاجتماعي.

1 Service courses department, Faculty of Arts, Isra University, Jordan.

* Corresponding author email: nashwan.nashwan@iu.edu.jo

2 Sociology Department, University of Sharjah/ UAE, anashwan@sharjah.ac.ae.

3 Sociology and Social Work Department, Yarmouk University, Jordan. ayat.n@yu.edu.jo

4 Educational College School, Jordan. awadahmad1234@yahoo.com

1 قسم المساقات الخدمية، كلية الآداب، جامعة الإسماعيل، الأردن.

* الباحث المراسل: nashwan.nashwan@iu.edu.jo

2 قسم علم الاجتماع، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة. anashwan@sharjah.ac.ae

3 قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، جامعة اليرموك، الأردن. ayat.n@yu.edu.jo

4 مدارس الكلية العلمية الإسلامية، الأردن. awadahmad1234@yahoo.com

تعد التربية الحركية مفيدة للجسم من الناحية البدنية، لما لها من فوائد لأجهزة وأعضاء الجسم المختلفة، حيث تعمل على تقوية العضلات من خلال التمارين اللاهوائية، وتؤدي إلى زيادة حجم الألياف العضلية البيضاء، كما تعمل على زيادة القدرة على مقاومة التعب وتقوية عضلة القلب، وتوسع الأوعية الدموية، والذي يساعد بدوره في تنشيط الدورة الدموية.

ونظراً لأهمية دور المرحلة الأساسية في إعداد النشء تربوياً وبدنياً، ومهاريًا، ونفسياً فمن الضروري الاهتمام بالتربية الحركية في هذه المرحلة، لكونها تتماشى مع التطور الحاصل في المجتمع، فضلاً عن ذلك فإنها تعمل على إشباع حاجات وميول ورغبات التلاميذ، ولأن هناك ميلاً غير محدود إلى الحركة والنشاط الحركي عند التلميذ خلال هذه المرحلة من عمره نتيجة تعامله الأشخاص والأشياء في محيط البيئة التي يواصل فيها الطفل حركاته وقدراته، نظراً لتمييز هذه المرحلة بالتعطش للحركة واللعب، من أجل تحقيق النمو الشامل بشكل عام، ونمو المهارات الأساسية بشكل خاص (الربيعي، 2022).

ولما للتربية الحركية من فائدة كبيرة تنعكس إيجاباً على صحة الطلبة، ومستوى لياقتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، وتساعد في زيادة الرغبة الجامحة والدوافع الكامنة في نفوس الطلبة لإثبات ذاتهم وتحقيق نوع من الرضا عن النفس، مما يجعلهم ينتظرون دروس التربية الرياضية بفارغ الصبر، والحماسة والاستعداد، وكذلك تساعد في تفاعلهم أثناء النشاط الرياضي الذي يستقطب أعداداً كبيرة منهم، فهم يجدون فيه الملاذ الآمن الممتع، ويفرغون من خلاله طاقاتهم ويمارسون مواهبهم، ومهاراتهم الحركية والرياضية، مما يجعلهم يحلقون في فضاءات الإبداع والتفوق والإنجاز والتحصيل.

وتساعد الأنشطة الرياضية المنتظمة الطلبة في اكتساب مهارات عدة منها: بذل الجهد والعمل الجاد، والمثابرة والانضباط، والعمل على تحقيق الإنجازات وتقدير الفوز والخسارة، واحترام الآخر، مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم وتحسين سلوكهم الاجتماعي، بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على التعلم. كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية تعزز مستوى الرضا الذاتي لديهم مما يؤهلهم للحصول على درجات التميز، كما يفرزهم كنخبة في المدرسة، مما ينعكس إيجاباً على تنمية مفهوم الذات وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم (لكحل وعزيز، 2022).

ومن هنا جاء اهتمام المؤسسات التربوية بخصص التربية الرياضية وجعلها أساسية ضمن المواد التربوية المعدة للطلاب، إذ يعد تحسين اللياقة البدنية من أهم أهداف التربية الرياضية، لما لها من ارتباط إيجابي بالعديد من المجالات الحيوية، كالتحصيل العلمي، والنمو البدني، والصحة البدنية، والعقلية، والاجتماعية والنفسية، ومن هذا المنطلق فإن اللياقة البدنية وعناصرها الأساسية، حجر أساسي لجميع ممارسي الأنشطة الرياضية، سواء للتخصص في المجال الرياضي، أو من أجل الممارسة الصحية الشخصية. وتعتبر اللياقة البدنية إحدى المكونات الأساسية لصحة الفرد حتى يتمكن من أداء متطلبات الحياة ووظائفها على أكمل وجه، وذلك نظراً لارتباطها الطردي بالصحة والشخصية والقوام وهناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بموضوع اللياقة البدنية، إما بهدف معرفة مستوى اللياقة البدنية لعينة ما، أو بهدف وضع معايير للياقة البدنية تناسب البلد الذي تجري فيه الدراسة، أو بهدف المقارنة لمعرفة أثر البرامج المتبعة في مستوى عناصر اللياقة البدنية.

ويشكل السلوك الاجتماعي القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل، إذ أن ممارستها والعناية بتطويرها تشكل دعامة أساسية في النشاط الرياضي، وتقود إلى أداء مهارات رياضية أفضل في حياة الطفل المستقبلي، وأن البيئة وما يتصل بها من تعلم وتدريب لها دور في تطوير هذه المهارات، وتعد المدارس الأساسية ميداناً خصياً لتعليم أنماط متعددة من الأنشطة الحركية، وقاعدة أساسية لتعليم السلوك الاجتماعي الأساسية؛ لما تتمتع به هذه المرحلة الدراسية من أهمية في حياة الطفل ففيها تنمو مواهبه وقدراته وتحدد اتجاهاته في المستقبل (الربيعي، 2022).

ويؤكد Hashemi et al (2012) على أن الأنشطة البدنية تمنح الطفل فرصة لممارسة السلوك الاجتماعي، مثل المشاركة وتبادل الأدوار والتعاون والتفاوض وتشجيع تطوير القيم مثل الإنصاف واحترام الآخرين.

من هنا جاءت الدراسة للتعرف على أثر التربية الحركية على التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة من خلال وظيفة الباحث كاستاذ لمادة التربية الرياضية، حيث لاحظ تميز الطلاب الملتحقين بفريق كرة السلة الخاص بالمدرسة وجل هؤلاء الطلبة من المتفوقين رياضياً وأكاديمياً، ويتمتعون بسمات القيادة، بالإضافة إلى امتلاك مهارات التواصل مع أقرانهم من الطلاب، وسرعة الاستجابة، وعلى العكس تماماً الطلبة غير الرياضيين الذين يتصفون بسمات شخصية مختلفة عن أقرانهم مثل عدم القدرة على التواصل، ضعف في اتخاذ القرار، نسبة الاستجابة لديهم بطيئة، مما يؤدي إلى إهمالهم وعدم إعطائهم القيمة التي يستحقونها داخل الصف.

من هنا، استشعر الباحث أهمية التربية الحركية على التحصيل الأكاديمي، ومدى قيمة هذا التحصيل من قبل أولياء الأمور، ومعلمي المسابقات المدرسية، وأصحاب الإدارات التعليمية، بالإضافة لآثره في السلوك الاجتماعي لدى الطلبة، وتولدت لدى الباحث فكرة التركيز على هذا الجزء الحيوي في دراسته لندرة هذه الدراسات على حسب علمه، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن أثر التربية الحركية على التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي لطلبة الصف السابع الأساسي في مدارس الكلية العلمية الإسلامية في مدينة عمان.

أسئلة الدراسة

- ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية؟.
- ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية؟.

فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة لاختبار الفرضيتين الآتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل نظرائهم في المجموعة الضابطة لطلاب الصف السابع الأساسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط السلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لطلاب الصف السابع الأساسي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الأهمية التطبيقية والأهمية النظرية في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية

- قد تمثل هذه الدراسة إضافة علمية للأدب النظري في تناول برامج تدريبية في التربية الرياضية وآثرها على التحصيل والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة لقلّة الدراسات السابقة في – على حد علم الباحث – التي تناولت هذه المواضيع.
- كما يمكن لهذه الدراسة أن تزيد الاهتمام بعلاقة التربية الرياضية وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- التمهيد لإجراء دراسات لاحقة حول فاعلية برامج تدريبية رياضية على التحصيل الدراسي لمواد أخرى كالمواد العلمية.

الأهمية التطبيقية

- تكمّن أهميتها من خلال إظهار أثر برنامج تدريبي رياضي على التحصيل الدراسي في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بمدينة عمان.
- قد تغيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار بزيادة الإهتمام والقناعة لدى المعلمين وأولياء الأمور بالأنشطة الرياضية وآثرها الإيجابي على التحصيل الدراسي.
- قد تساهم هذه الدراسة في التخلص من الاتجاهات السلبية حول مادة الرياضة والتي يعتبرها البعض مضيعة للوقت.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في معالجة جوانب القصور في المهارات الاجتماعية.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى

- بناء برنامج تدريبي رياضي ومعرفة أثره على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السابع الأساسي في مدارس الكلية العلمية الإسلامية بمدينة عمان.
- التعرف إلى أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية.

– التعرف إلى أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

البرنامج التدريبي الرياضي: هو مجموعة من الأنشطة المخططة والمتتالية والمتكاملة والمتداخلة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج (Aldalah & Nashwan, 2020). ويعرف البرنامج التدريبي الرياضي إجرائياً بأنه مدى التحسن في الأداء الرياضي لمجموعة الأنشطة والتدريبات المقترحة والموضوعة على شكل وحدات تدريبية والتي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج لدى طلاب مدارس الكلية العلمية الإسلامية للصف السابع.

التحصيل الدراسي اصطلاحاً: هو الإنجاز التعليمي أو التحصيل الدراسي للمادة الدراسية ويعني به تخطي مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويتم تحديد ذلك بواسطة اختبارات دراسية مقننة أو تقارير المعلمين (لكحل وعزيز، 2022). ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مادة التربية الرياضية في نهاية العام الدراسي.

السلوك الاجتماعي: مجموعة من الانماط السلوكية والمهارات الشخصية التي تتضمن التفاعل الاجتماعي والسلوك التعاوني، وفاعلية الذات، والمسؤولية الشخصية (الريبي، 2022).

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بعدد من العوامل هي:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة الكلية العلمية الإسلامية للذكور بمدينة عمان بواقع (43) طالباً مقسمين إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة.
- **الحدود المكانيّة:** تم تطبيق الدراسة في مدرسة الكلية العلمية الإسلامية بمدينة عمان.
- **الحدود الزمانيّة:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتألف هذا الجزء من الدراسة من جزأين: الجزء الأول: ويتضمن الإطار النظري المرتبط بمفهوم التربية الرياضية وأثره على التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي، والجزء الثاني: يشتمل على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مرتبة حسب التواريخ من الأحدث إلى الأقدم، وتعليق على هذه الدراسات، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

الإطار النظري

تعد الرياضة المتنوعة من أكثر المسائل التي شغلت الإعلام والجمهور في الوقت الحاضر، والتي يتم تحضيرها وتجهيزها والاعداد لها سنوياً من قبل المؤسسات الرياضية العالمية؛ لأهمية هذه الرياضة ودورها في تنمية الاقتصاد والسياحة في معظم الدول التي تشترك في الأنشطة الرياضية، مما أدى ببعض الدول الغنية أن تصرف المبالغ الهائلة على استضافة المباريات العالمية وتعتبره امتيازاً خاصاً ومهماً في تقدم وتطور شعوبها، والتربية الرياضية ليست حركات عشوائية فقط، وإنما هي تربية شاملة وكاملة عن طريق ممارسة الأنشطة، وسيلتها الأولى الحركة للجسم، لذلك فإنها تلعب دوراً هاماً وبارزاً في تقدم الشعوب ومن خلالها ننشئ أجيالاً جديدة على أسس علمية حديثة ومتطورة، ويقاس هذا التقدم بكيفية ابتكار وإيجاد أساليب ونظريات تدريس علمية وحديثة لم تأت مصادفة أو ارتجالاً، ومع تطور أساليب البحث العلمي في الكشف عن نقاط الضعف والقوة في العملية التدريسية والعمل على تنميتها باستخدام أفضل الطرق والأساليب، للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، وتحقيق درجات الإنجاز الأفضل في النواة الأولى للتقدم الرياضي في المدرسة والجامعة والنادي (صالح، 2015).

التربية الرياضية وعلاقتها بالتربية العامة

تعد العلاقة بين التربية الرياضية والتربية العامة عملية تربوية تقوم بها من خلال ممارسة أي نشاط رياضي، فعندما يقوم الإنسان بالمشي أو الركض، أو السباحة فإنها تعمل على تقوية الجسم وسلامته وفي نفس الوقت تتم عملية التربية وهي جزء مهم وحيوي من عملية التربية العامة، ونستطيع توظيفها لتحقيق أغراض التربية بالطريقة التي نريدها (بوهزيلة، 2017).

وجد الاهتمام بالصحة والجسم واللياقة البدنية منذ القدم عبر العصور والحضارات المختلفة، حيث كانت الرياضة تمارس بأشكال متنوعة وبمسميات مختلفة كالألعاب والتمارين والمنافسات القتالية والتدريبات الرياضية، لما تعود عليهم من منافع، وبرز لكم نص يشير إلى أهمية الأنشطة الرياضية، ما ذكره المفكر الإغريقي (سقراط) Socrate، وكما ذكر المؤلف (شيلر) Schiller (إن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يلعب) وذلك في رسالته، جماليات التربية، فالتربية الرياضية هي خلاصة عمل الثقافات والحضارات باتجاهاتها وحضاراتها المختلفة، وتعود الرياضة على الإنسان بالعديد من الفوائد والمنافع ولا تقتصر على الناحية الصحية والبدنية فقط، وإنما تعود بآثار إيجابية كالجوانب الاجتماعية والنفسية والجوانب العقلية والمعرفية والحركية المهارية والجوانب الجمالية الفنية وجميع هذه الجوانب تشكل شخصية الطالب بشكل متكامل ومتناسق وشامل، ويجب الوعي لأهمية هذه الأنشطة والعمل على توظيفها ضمن مناهج تربوية منظمة ومدرسة (الطنطاوي، 2022).

أهداف التربية الرياضية

إن لممارسة الرياضة البدنية والتربوية أثراً كبيراً على الطلاب في تنميتهم وتربيتهم تربية شاملة ومتكاملة، وتتلخص أهداف التربية الرياضية كما أشار إليها (بوهزيلة، 2017) بالآتي:

- **التنمية العضوية:** يدخل اهتمام النشاطات الرياضية في المقام الأول بزيادة نشاط الوظائف الحيوية في جسم الإنسان، وذلك بتنمية اللياقة البدنية العامة وتحسين القدرات الحركية التي من شأنها تعمل على تحسين أجهزة الإنسان بيولوجياً وترفع مستوى الكفاءة الوظيفية لها وتكسب الإنسان الصفات التي تساعد على القيام بواجبات الحياة اليومية دون الشعور بالإرهاق أو التعب.
- **التنمية الحركية:** تشكل الظاهرة الحركية لدى الإنسان، وتعد أحد أهم أبعاد الوجود الإنساني سواء أكان على المستوى الجسدي (البيولوجي) أو المستوى الاجتماعي والثقافي ويكون هدف التنمية الحركية مشتملاً على عدد من الخبرات والقيم والمفاهيم التي تتعهد بالحركة لدى الإنسان وتعمل على الإرتقاء بها وتطور كفاءتها.
- **التنمية النفسية الاجتماعية:** توفر التربية الرياضية مواقف متنوعة في المجال الرياضي كمواقف إنفعالية وجدانية عند ممارسة النشاط البدني، وتساهم هذه المواقف في تحقيق التوافق النفسي، وتنمي شخصية الفرد الرياضي تنمية بالنضج والشمول والإنجاز بهدف تحقيق التكيف النفسي للفرد وتطبيق السلوك الاجتماعي للفرد في مجتمعه، وتعتمد أساليب التنمية الإنفعالية ومتغيراتها في التربية الرياضية على مبادئ أساسية، منها الفروق الفردية للرياضيين، وانتقال أثر التدريب حيث يعتبر الفرد كيان مستقل يمتلك قدرات خاصة به، وتختلف عن بقية أقرانه الرياضيين حيث يكتسب الشخص المشارك الأنشطة الرياضية المختلفة قيم نفسية، تنعكس آثارها على الرياضي من داخل الملعب إلى خارج الملعب حيث يقوم بتطبيقها في المجتمع على شكل سلوكيات محببة.
- **تنمية العلاقات الإنسانية والترويج وأنشطة الفراغ:** تنمي ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة للفرد القابلية البدنية والعقلية والخلقية، والتي تؤدي إلى تحقق الكثير من الصفات الأخرى كاحترام القانون، وضبط النفس، والاحترام المتبادل والتعاون والمشاركة في الكلام بمعنى تبادل العبارات والتحدث مع الأقران، مما يؤدي إلى إزالة الضغط النفسي بين الأفراد واضفاء المحبة والود داخل العلاقات الاجتماعية وترابطها بينهم.

علاقة النشاط الرياضي بالسلوك الاجتماعي

تقوم التربية الرياضية على تحسين الصفات الاجتماعية الإيجابية عند الطالب، فتعمل على مساعدته في التكيف مع الجماعة بمحبة وود وخلق روح التآلف والتضامن والصداقة والعمل على تشجيعه على تطوير العلاقات الإنسانية الإيجابية، فبالرغم من غريزة الفرد التي تحته على التميز والتفوق والفوز دائماً فإنه يتحلى بالروح الرياضية ويتقبل الهزيمة ويحترم الآخرين، وأيضاً تؤثر التربية البدنية والرياضية بنمط حياة الفرد فتجعله يقوم بممارسة الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة بطريقة مهذبة ومنظمة وبالتالي استثمار أوقات الفراغ بالشكل الأمثل (الطنطاوي، 2022).

البرنامج التدريبي

مفهوم البرامج أو ماهية البرنامج

يعد البرنامج التدريبي أحد عناصر الخطة وبدونه يكون التخطيط ناقصاً، فالبرنامج مجموعة من الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف (الصفوري، 2022).

وقد أشار عودة (2016) إلى أهمية البرامج التدريبية وإلى المبادئ الأساسية في تصميم البرنامج التدريبي كما تطرق إلى الشروط الواجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج وكانت على الشكل الآتي:

- تساهم في نجاح الخطة التدريبية.
- تساهم في الوصول إلى الهدف.
- تجنب العشوائية والارتجال في التنفيذ.
- تجعل تنفيذها في دقيق.

– الاستثمار الجيد والأمثل للوقت.

مبادئ التصميم للبرامج التدريبية

– يكون البرنامج متناسباً مع الإمكانيات المتوفرة.

– يطور الخبرات المختلفة للاعبين.

– يتماشى مع المستوى الخططي والفني والبدني للاعبين.

– يساعد على تحقيق الأهداف التي وضعت في خطة التدريب.

– يعتمد على المدربين ذو الممارسة والخبرة.

الأمر الواجب مراعاتها عند تنفيذ البرامج ومن أهمها

– إجراء فحص طبي شامل لجميع اللاعبين قبل البدء بالبرنامج التدريبي.

– مراعاة التدرج في التدريب من الأسهل إلى الأصعب.

– تخصيص وقت الكافي لعملية الإحماء قبل البدء بالتدريب.

– تغذية الرياضيين تغذية علمية مدروسة.

– ضرورة الاهتمام بمبدأ الاستمرارية على مداومة اللاعبين على التدريب وبدون انقطاع ومعالجة الإصابات التي قد تحدث أثناء التدريب.

التحصيل الدراسي

بدأ الاهتمام بالتحصيل الدراسي في العقود الأخيرة، لما له من دور مهم وأساسي في تقدم المجتمعات، وإن التحصيل الدراسي يعتبر إجراء وقائي وعلاجي تستخدمه الكثير من المجتمعات لكي لا يكون هناك مشكلات أمنية نتيجة تدني المستوى الدراسي وضعف التحصيل، وتسرب العديد من الطلاب من المدرسة (الطنطاوي، 2022؛ لكل عزيز، 2022)، وتعود أهميته في العملية التعليمية، لكونه يستخدم كمعيار عندما يقيس مدى الكفاءة للعملية التعليمية ومدى كفاءتها في تحسين القدرات المتوفرة والمواهب في المجتمع مما يسهل من عملية استغلال هذه القدرات.

أهمية التحصيل الدراسي

يتمتع التحصيل الدراسي بمكانة كبيرة في العملية التعليمية التربوية وذات أهمية كونه يعد من أهم المخرجات في التعليم والتي يسعى إليها جميع المتعلمين، ويعتبر هدف تربوي يسعى إلى تزويد الطالب بالمعارف والعلوم التي توسع مداركه وتجعل شخصيته تنمو نمواً صحيحاً، وغرس القيم الإيجابية الجيدة وتربية الشعوب، ويعتبر التحصيل معيار أساسياً في العملية التربوية يمكن عن طريقه تحديد مستوى الاستفادة للطلاب، ولا يزال التحصيل الوسيلة الوحيدة تقريباً لكي نحكم على النتائج الكيفية والكمية للعملية التربوية، هذا بالإضافة إلى الآثار التي تتركها هذه العملية بنفسية الطالب وفي تكوين الشخصية لديه وتمييزها وتشكيلها، ومعرفة كفاءتها وإدراك كل الجوانب المحيطة بها (الصفوري، 2022).

كما يمكن من خلاله تقرير مصير الطالب ما إذا كان بإمكانه الانتقال من مرحلة دراسية لأخرى، ويمكن تحديد التخصص الذي يستطيع الانتقال إليه، ويزود الطالب بمعرفة بلمكاناته وقدراته، وعندما يحصل الطالب على تحصيل جيد فإنه يثبت الثقة ويعزز الثقة في شخصيته، ويزيل عنه التوتر والقلق مما يؤدي إلى صحته النفسية سليمة من الاضطرابات (الطنطاوي، 2022).

الدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، تم تناولها حسب تسلسلها الزمني مرتبة من الأحدث للأقدم.

الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية الرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز والتوافق النفسي

هدفت دراسة الصفوري (2022) إلى التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات عبر إبراز أهمية الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبين الحوافز التي تساعد على زيادة الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (950) طالبة من كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وقد تم اختيارهن بالطريقة العمدية للعام الجامعي 2021/2020، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تمي الجسم والفكر معاً وتساعد في إدارة الوقت الجيد واستغلال وقت الفراغ بشكل صحيح.

وقدّمت الطنطاوي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على فوائد الأنشطة الرياضية على الصحة العامة الطلاب ودورها في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان، من خلال سحب عينة عشوائية من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، بلغ حجمها (327) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية النشاط الرياضي في إكساب الطلاب للمهارات والهوايات، ورفع مستوى اللياقة البدنية، وبث روح التنافس والروح الرياضية، وتنمية روح القيادة والتعبية، كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد في تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية، وإشغال أوقات الفراغ، وتشبع الميل والرغبات وتنمية الابتكار والإبداع لدى الطلاب، وتنمية الشخصية ومساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات والمهارات، كما كشفت نتائج الدراسة أن للأنشطة الرياضية دور في التحصيل الدراسي لأنها تعمل على تنمية كافة أو بعض جوانب شخصيات الطلاب، فهي تشجع على المذاكرة والاستذكار والاجتهاد، وتعطي الثقة بالنفس في التعامل مع الآخرين ومواجهه المواقف، وممارسه الرياضة تجعل من الفرد قيادي ناجح، وممارسه الرياضة تساعدك على اكتساب الثقة في مواجهه المشكلات.

وأجرى عبد الحميد (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على برنامج تعليمي مقترح للمهارات الهجومية في كرة السلة في ضوء أسلوب النظم وتأثيره على بعض نواتج التعلم للصف الأول الإعدادي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من الصف الأول إعدادي من مصر تم إختيار بالطريقة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى تحقيق برنامج أسلوب النظم نتائج أفضل في القياسات البعدية عن القياسات القليلة لصالح المجموعة التجريبية في أداء المهارات الهجومية ومستوى التحصيل المعرفي لكرة السلة كما حقق البرنامج فاعلية أكثر على نواتج التعلم (المعرفية، النفسية، الحركية) مقارنة بالأسلوب الاعتيادي.

وأجرى سليمان (2016) دراسة بعنوان دور حصة التربية البدنية الرياضية في تخفيف الضغط النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع متوسط في بلدة أولاد جلال بالجزائر، تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذاً تم أخذهم من أربع مدارس مختلفة وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الضغط النفسي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية والألعاب الجماعية انخفضت عند تلاميذ الصف الرابع مقارنة بالألعاب الفردية.

وقام الشنطي (2016) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام أسلوب التطبيق الذاتي والأسلوب التبادلي في تحسين الإدراك الحس –حركي لمجموعة من مهارات كرة السلة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية في فلسطين تخصص تربية رياضية، وشملت العينة (63) طالباً وطالبة في مساق كرة السلة (1) واستخدم الأسلوب التجريبي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وأظهرت النتائج تحسن الإدراك الحس حركي في مهارات كرة السلة لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية عن المجموعة الضابطة مع أفضلية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت الأسلوب التبادلي في اختبارات (التصويب من الرمية الحرة بيد واحدة والتصويب من أماكن مختلفة من وضعية الثبات ومهارة التمريرة الصدرية).

ودراسة هريدي (2016) التي هدفت إلى التعرف على برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتأثيرها على مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 86 طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي بمحافظة أسيوط في جمهورية مصر العربية، اختيرت بطريقة قصدية، تم تقسيمها بالتعيين العشوائي إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبية) وتكونت أداة الدراسة من اختبار القدرات الإدراكية الحركية، واختبار المهارات المنهجية في كرة السلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القلبي والتطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في القدرات الإدراكية الحركية، واختيار المهارات المنهجية في كرة السلة، كما يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية.

كما أجرى بار ومونوتي (Pehr & Menotti, 2015) المشار إليهما في دراسة شوية وبو جمعة دراسة هدفت التعرف إلى أثر ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة للاعبين النخبة المعاقين حركياً على تقدير الذات في مدينة باريس في الجمهورية الفرنسية، تكونت عينة الدراسة من فريقين من الذكور، الفريق الأول مكون من (14) لاعباً وأعمارهم ما بين (17-22) سنة والثاني مكون من (12) لاعباً وأعمارهم بين (17-39) سنة وتم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على استبيان مكون من (5) أبعاد (الهوية، الذات والدوافع، الذات والمنافسة، الذات والجسم، الذات

والآخرين)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقدير الذات بالنسبة للاعبين يتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل الخارجية (المحيط الاجتماعي، الجو السائد داخل الفريق) وأن الثقة بالنفس تكون أعلى عند لاعبي فريق الكبار كما ساهمت ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة في تقبل كلا الفريقين لإعاقتهم.

وأجرى كل من عبد الحق وأبو الجعب وعبد الحق (2010) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لتطوير اللياقة البدنية على تحسين الإدراك الحس حركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق ذلك تكونت عينة الدراسة من (16) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب القياسيين القبلي والبعدى لمجموعة واحدة، للتعرف على مدى تأثير برنامج اللياقة البدنية على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي، حيث أظهرت الإحساس بالقوة العضلية للقبضة، الإحساس بالزمن، الإحساس بالمسافة). أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فعال للبرنامج المستخدم للياقة البدنية على تحسين مستوى اللياقة البدنية لدى الطالبات، وكذلك تحسين مستوى متغيرات الإدراك الحس حركي لديهن، كما أظهرت النتائج انخفاض الخطأ في التقدير لهذه المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة. وأوصى الباحثون بضرورة التأكيد على أهمية اللياقة البدنية قبل البدء بتعليم المهارات الحركية واستخدام البرنامج المقترح لتطوير اللياقة البدنية ومتغيرات الإدراك الحس حركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.

دراسات تناولت التحصيل الدراسي

أجرى اليوسف (2013) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين السلوك الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لطلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لأفراد عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس لصالح الإناث فيما يتعلق بالتحصيل، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الأول المتوسط.

كما أجرى (lee,2012) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين طلاب العلوم الاجتماعية تجاه طرق البحث والإحصاء، والكفاءة الذاتية والجهد والإنجاز الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من 153 طالباً من قسم الدراسات الاجتماعية التطبيقية في جامعة مدينة هونج كونج واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة إيجابية وأن هنالك علاقة إيجابية بين الأربعة متغيرات بحيث الاتجاه والكفاءة الذاتية يمكنهما التنبؤ بشكل كبير بالجهد ولكن الجهد فشل في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي ويمكن اعتبار الجهد عامل غير مباشر ولكن ليس ضرورياً في العلاقة بين الاتجاه والكفاءة الذاتية وبين الإنجاز الأكاديمي.

دراسات تناولت السلوك الاجتماعي

أجرى الربيعي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على التربية الحركية وأثرها في تنمية بعض المهارات الأساسية للتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (40) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، واستخدم الباحث اختبارات المهارات الحركية الأساسية، وقد توصلت النتائج إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية بعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

وقام هاشمي وآخرون (Hashemi et al 2012) دراسة التعرف إلى أثر الأنشطة البدنية على السلوك الاجتماعي ومشكلات السلوك لدى الأطفال من سن 3-6 سنوات، اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم أفراد عينة الدراسة بشكل عشوائي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم إعداد مقاييس السلوك في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال. وقد أظهرت النتائج وجود فرق معنوي في الاختبار القبلي لمتوسطات السلوك الاجتماعي ومشكلات السلوك بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدى في المجموعة التجريبية في جميع السلوك الاجتماعي وفقاً لتقارير أولياء الأمور. وأظهرت النتائج أن الأنشطة البدنية المختارة (الجمباز) أدت إلى تحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات.

وأجرى الصمادي (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الاجتماعية، وتكون مجتمع الدراسة من (415) طالباً وطالبة من مرئادي غرف المصادر في مدارس مديرية التربية والتعليم في الزرقاء في الأردن، منهم (265) طالباً و(150) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً كمجموعة تجريبية، و(24) طالباً كمجموعة ضابطة، وتم تقييم الكفاءة الاجتماعية من خلال مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي (ميريل،1993)، وبعد أن تم تقييم مهارات الطلاب بعد إكمال البرنامج التدريبي في جميع متغيرات المجموعتين التجريبية والضابطة، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الاجتماعية.

تغيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة يلاحظ الباحث أن الموضوعات التي تناولتها الدراسات المتعلقة بالبرامج التدريبية الرياضية متنوعة، حيث لمست موضوع البرامج التدريبية الرياضية بشكل عام، ومن عدة جوانب، وبمسميات مختلفة وأثرها على بعض المتغيرات والعوامل، إلا أنها في معظم استخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي، ومن أهم هذه الدراسات التي اتفقت مع موضوع هذه الدراسة والتي تناولت البرامج التدريبية الرياضية، كدراسة عبد الحميد (2016)، دراسة هريدي (2016)، دراسة الشنطي (2016)، دراسة سليمان (2016).

يلاحظ من عرض نتائج الدراسات السابقة والأدب النظري أن الدراسات التي ركزت على التحصيل الأكاديمي وعلاقتها بالبرامج الرياضية كانت قليلة جداً، وأن معظمها ركز على أهمية البرامج الرياضية وأثرها على الجوانب النفسية عند الطلبة، وأن الدراسات التي ركزت على الرياضة وتأثيرها في التحصيل كانت قليلة في الدراسات العربية.

ومن حيث منهجية الدراسة، فقد استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي والقليل منها استخدم المنهج التجريبي، أما في هذه الدراسة فقد استخدمت المنهج التجريبي الملائم لمثل هذه الدراسات، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها جمعت بين متغيري التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي، وأنها طبقت على طلبة المدارس في الأردن.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم (شبه التجريبي) لملاءمته أغراض الدراسة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية الأردنية

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من (43) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية، حيث تم اختيار شعبتين وتعيينهما عشوائياً، إحداهما كمجموعة ضابطة وعددها (21) طالباً وطالبة، والأخرى كمجموعة تجريبية وعددها (22) طالباً وطالبة. كما تم الحصول على موافقة الطلبة لتطبيق أدوات الدراسة عليهم خطياً من قبل الباحث تحقيقاً لأخلاقيات البحث العلمي.

أدوات الدراسة

قام الباحث بتصميم أدوات القياس الآتية للتعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل والسلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية الأردنية، وهي كالآتي:

الأداة الأولى: اختبار التحصيل

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير اختبار تحصيل دراسي والذي تكون من أسئلة لقياس التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الرياضية، والمسلمين بالمصل الدراسي الثاني لعام 2023/2022. وأعد الاختبار وفقاً لجدول المواصفات للوحدتين السادسة ألعاب القوى وتتكون من (6) دروس، والسابعة كرة اليد وتتكون من (3) دروس، وتم بناء الاختبار في صورته الأولية على شكل اختبار من متعدد، بحيث يختار الطلبة الإجابة الصحيحة للسؤال من أربع خيارات بحيث يكون أحدها صحيحاً، ويتكون الاختبار من (20) سؤالاً ولكل سؤال علامة إما أن تكون صفراً عند الإجابة الخاطئة أو واحد عند الإجابة الصحيحة. وخصص للاختبار (20) درجة، حيث لكل سؤال درجة وفقاً للدرجات المخصصة في جدول المواصفات الذي أعد خصيصاً لهذا الاختبار التحصيلي.

صدق الاختبار التحصيلي

تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي من خلال الطرق الآتية:

صدق المحكمين

تم عرض الاختبار التحصيلي بصورته الأولية على (7) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال (التربية الرياضية، والعلوم التربوية) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، حيث تم الأخذ بآراء المحكمين في وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية والعلمية، وانتماء الأسئلة لمادة التربية الرياضية الذي أعدت لقياسه، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل لبعض الفقرات التي يتفق عليها المحكمين، ومدى وملاءمتها لأغراض الدراسة، وقام الباحث بالأخذ بملاحظاتهم والتعديل بناء عليها، ليظهر الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (20) سؤالاً.

صدق البناء الداخلي

قام الباحث باستخدام تحليل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من ارتباط درجة السؤال الفرعي مع الدرجة الكلية للاختبار، لقياس صدق البناء الداخلي للاختبار، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة التربية الرياضية.

معامل ارتباط	رقم السؤال	معامل ارتباط	رقم السؤال
.345*	11	.444**	1
.321*	12	.354*	2
.400**	13	.333*	3
.502**	14	.411**	4
.444**	15	.451**	5
.362*	16	.555**	6
.385**	17	.600**	7
.674**	18	.300*	8
.680**	19	.510**	9
.374*	20	.441**	10

** الارتباط دال احصائياً عند مستوى (0.01). * عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول (1) أن كانت جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، أعلى من القيمة (0.25)، وهي الحد الأدنى لتمييز الفقرات حسب (Pallant, 2005)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0.300 – 0.680) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الاختبار التحصيلي

تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال:

ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي في التربية الرياضية، تم استخدام اختبار التجزئة النصفية Split – Half، حيث تم تقسيم الاختبار إلى جزئين، وقد حصل الاختبار على معامل ثبات باستخدام كرونباخ ألفا للجزء الأول (0.741)، وللجزء الثاني، (0.780)، فيما بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان براون Spearman-Brown ما بين الجزء الأول، والجزء الثاني (0.802) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية بحسب (Hair et al., 2010).

معاملات الصعوبة والتمييز

لحساب ثبات الاختبار قام الباحث بحساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار لأفراد عينة الدراسة من طلبة مادة برامج أطفال محسوبة من خلال استخدام اختبار كيودر رتشرستون (20)، حيث تم اعتبار أن الإجابة الصحيحة للفقرة التي تحصل على معامل تمييز أعلى من (0.30) مناسبة بدرجة عالية، وتعتبر الفقرة التي تحصل على معامل تمييز (0.30-0.20) مناسبة بدرجة مقبولة، في حين تعتبر الفقرة التي تحصل على معامل تمييز أقل من (0.20) أو بدرجة سالبة غير مقبولة وغير مناسبة وأنها غير مفهومة.

أما إذا تراوحت معاملات الصعوبة للفقرة التي تحصل على معاملات ما بين (0.30-0.70) فهي فقرات مناسبة وجيدة، وأما إذا قلت معاملات الصعوبة عن القيمة (0.30) أو سالبة تعتبر غير مناسبة والجدول (2) الآتي يوضح نتائج معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول (2): معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيلي لمادة التربية الرياضية باستخدام اختبار كيودر رتشرستون (20).

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.440	0.532	11	0.543	0.323	1
0.456	0.408	12	0.461	0.621	2
0.453	0.331	13	0.408	0.487	3
0.671	0.345	14	0.491	0.396	4
0.577	0.470	15	0.352	0.516	5
0.430	0.335	16	0.388	0.458	6
0.660	0.532	17	0.551	0.433	7
0.440	0.364	18	0.622	0.577	8
0.451	0.334	19	0.473	0.374	9
0.420	0.442	20	0.455	0.354	10

يشير الجدول السابق إلى أن معاملات الصعوبة للاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.323 - 0.621)، في حين تراوحت معاملات التمييز بين (0.331 – 0.622)، وكل هذه القيم مقبولة.

تصحیح الاختبار (درجة الحكم على العلامة)

يتم تصحيح الاختبار التحصيلي لمادة التربية الرياضية بجمع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على جميع الأسئلة، ويستخرج المتوسط الحسابي لها علماً بأن بدائل الإجابة الصحيحة سوف تأخذ العلامة (1)، والإجابة الخاطئة سوف تأخذ العلامة (0)، ويتم تفسير النتائج للاختبار بناء على المعادلة الآتية:

القيمة العليا – القيمة الصغرى مقسومة على عدد المستويات

$$\frac{20 - 0}{3} = \frac{20}{3} = 6.66 \text{ وهي القيمة التي تساوي طول الفئة}$$

وبالتالي يكون المستوى المنخفض من (6.66 + 0.00) = 6.66

ويكون المستوى المتوسط من (6.66 + 6.67) = 13.33

ويكون المستوى المرتفع من (13.34 – 20.00).

الأداة الثانية: مقياس تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات، والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال الدراسة، وكذلك الاطلاع على المقاييس التي تم تصميمها في هذا المجال، ومنها مقياس السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع، وضع هذا المقياس ماتسون وآخرون (Matso et al 1983) تحت عنوان تقييم ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار، واختبار السلوك الاجتماعي لرونالد ريجيو (Riggio, 1990) اعتمد المقياس كوسيلة قياس شاملة لتقييم مهارات التواصل الاجتماعي كالتعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي.

– إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء الأبعاد المتضمنة في البرنامج.

– عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى ملاءمة بنود المقياس، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (84%)، لبيان صلاحية الفقرة، وقد تكون مقياس السلوك الاجتماعي من (36) فقرة موزعة على (3) أبعاد.

صدق المقياس: تم التحقق من دلالات صدق المقياس كما يلي

صدق المحتوى: تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والبالغ عددهم (7) محكمين، وعلم النفس، وقد أظهرت النتائج اتفاق المحكمين بنسبة (80%) من مدى تطابق فقرات المقياس لمحتواه وأهدافه.

صدق الإتساق الداخلي: تم حساب الإتساق الداخلي للمجالات الثلاثة، فكانت نتيجة معامل الارتباط لبعد التواصل مع الآخرين (0.78)، وبعد التعاون (0.0842)، وبعد تحمل المسؤولية مع الدرجة الكلية للمقياس (0.841)، وبين الجدول (3) هذه القيم.

جدول (3): معاملات الارتباط.

البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التواصل مع الآخرين	**0.780	0.01
التعاون	**0.854	0.01
تحمل المسؤولية	**0.841	0.01
الدرجة الكلية	**0.821	0.01

يتضح من الجدول (3)، أن جميع الفقرات في كل مستوى على حدة دالة إحصائياً عند ($\alpha=0.01$)، وكذلك المستوى على الدرجة الكلية دالة إحصائياً، مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الإتساق.

ثبات المقياس

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقتين هما:

طريقة حساب معامل الثبات

تم حساب معامل الثبات لتحديد قيمة الإتساق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) للمقياس، وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس (0.758)، موزعة على (0.741) على بعد التواصل مع الآخرين، (0.700) على بعد التعاون، (0.750) على بعد تحمل المسؤولية، وهي قيم مقبولة، وتؤكد إتساق فقرات المقياس.

طريقة التجزئة النصفية

تمت تجزئة بنود المقياس إلى مجموعتين الأولى مجموعة الفقرات الفردية، والثانية مجموعة الفقرات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في المجموعتين، وبلغ معامل الارتباط سبيرمان براون بين درجات أفراد العينة في المجموعتين (0.780)، فيما بلغت قيمة معامل ثبات المجموعة الأولى (0.770)، وبلغت قيمة معامل ثبات المجموعة الثانية (0.743)، كما بلغت قيمة معامل جوتمان للتجزئة النصفية Split-Half (0.820)، وهي معاملات ارتباط مقبولة.

جدول (4): قيم معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية.

البعد	كرونيباخ ألفا	معادلة سبيرمان براون
ثبات المجموعة الأولى	0.770	0.780
ثبات المجموعة الثانية	0.743	
معامل جوتمان للتجزئة النصفية	0.820	

يتضح من جدول (4)، أن قيم معامل ثبات سبيرمان براون، ومعامل ثبات جوتمان للتجزئة النصفية مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يمتاز بدرجة ثبات ممتازة.

مفتاح تصحيح المقياس

تضمن المقياس عدد من الفقرات والتي بلغ عددها (36) فقرة وفق سلم ليكرت الخماسي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1). واعتمد الباحث ثلاثة مستويات لتقدير السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي، بحيث توزع كالآتي:

طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد المستويات

طول الفئة = $5.00 = 1.33 + 3.67$ ؛ $3.67 = 1.33 + 2.34$ ؛ $2.33 = 1.33 + 1$ ؛ $1.33 = 3 / (1 - 5)$.

المستوى الأول: منخفض إذا كان التقدير يقع ضمن الفئة من (1 - 2.33).

المستوى الثاني: متوسط إذا كان التقدير يقع ضمن الفئة من (2.34 - 3.67).

المستوى الثالث: مرتفع إذا كان التقدير يقع ضمن الفئة من (3.68 - 5).

الأداة الثالثة: برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية

قام الباحث ببناء برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، بالرجوع إلى الأدب النظري السابق، والذي تم التحقق من صدقه من خلال عرضه على (7) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المناهج والتدريس، والعلوم التربوية، والتربية الرياضية، وتم إبداء رأيهم في البرنامج التدريبي، وقاموا بتقليص عدد الجلسات من (15) جلسة إلى (10) جلسات، بالإضافة إلى تقليص ساعات كل جلسة من (60) دقيقة إلى (45) دقيقة، كما تم تعديل العديد من استراتيجيات التنفيذ لضمان نجاح البرنامج.

قام الباحث بتطبيق البرنامج على الطلبة أفراد عينة الدراسة من خلال تدريب معلمين في مادة التربية الرياضية، وقام بالإطلاع على مبحث التربية الرياضية في الفصل الثاني للعام الدراسي (2023/2022)، وكان التطبيق في ضوء تنفيذ خطة علاجية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023/2022). بحيث طبق البرنامج على طلاب الصف السابع الأساسي في المجموعة التجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني، وتم التطبيق القبلي، ومن ثم تم تطبيق القياس البعدي في نهاية التدريب على البرنامج لكل من اختبار التحصيل ومقياس تنمية مهارات السلوك الاجتماعي، على المجموعتين الضابطة والتجريبية، كخطوة للكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، ثم تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب تمهيداً لاستخراج النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي الرياضي القائم على التربية الحركية، وله مستويين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

المتغيرات التابعة: وتتضمن متغيرين هما:

التحصيل الدراسي في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية.

تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية.

تصميم الدراسة

قام الباحث باستخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، حيث سيكون تصميم الدراسة على النحو الآتي:

$O_1 O_2 \times EG: O_1 O_2$

$O_1 O_2 - CG: O_1 O_2$

إذ أن:

EG: المجموعة التجريبية (باستخدام البرنامج التدريبي الرياضي القائم على التربية الحركية).

CG: المجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة الاعتيادية).

O₁: اختبار التحصيل (القبلي والبعدي).

O₂: مقياس السلوك الاجتماعي (القبلي والبعدي).

X: المعالجة بطريقة استخدام تطبيق البرنامج التدريبي الرياضي القائم على التربية الحركية.

- تنفيذ الطريقة الاعتيادية في التدريس.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات تم إدخالها إلى الحاسوب بواسطة برنامج (SPSS)، ثم جرى استخدام الطرق الإحصائية المناسبة الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأول والثاني.

2. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي لأدوات الدراسة الثلاثة: الاختبار التحصيلي، ومقياس السلوك الاجتماعي.

3. معادلة كرونباخ الفا، ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات أداتي الدراسة.

4. معادلة كيو دور ريترسون 20 ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي.

5. معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية؟ بغرض الإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية، ويعرض الجدول التالي النتائج.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي للتحصيل في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	22	20	8.27	2.00	17.75	1.17
الضابطة	21		8.90	2.32	12.38	2.58
المجموع	43		8.59	2.22	15.06	2.64

يبين الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية، حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية كان الأعلى (17.75)، في حين كان المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في مادة التربية الرياضية الأقل (12.38)، وبغرض معرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، ويعرض الجدول التالي النتائج.

جدول (6): تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في مادة التربية الرياضية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة إيتا تربيع
الاختبار القبلي	30.146	1	30.146	9.177	0.004	0.472
المجموعة	117.241	1	117.241	35.691	*0.001	
الخطأ	131.398	40	3.285			
الكل المعمل	291.86	42				

*: دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل.

يبين الجدول السابق أن قيمة ف المحسوبة بلغت (35.691) بمستوى دلالة تساوي (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية، له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، واعتماداً على هذه النتيجة التي توصل إليها التحليل ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية" وتقبل الفرضية البديلة لها التي تنص "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع في المدارس الحكومية"، وتم حساب المتوسطين الحسابيين المعدلين والأخطاء المعيارية لهما بغرض تحديد المجموعة التي كان لصالحها الفرق الدال إحصائياً، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطين الحسابيين المعدلين والأخطاء المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في التربية الرياضية.

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	22	20	17.78	0.38
الضابطة	21		13.44	0.45

يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية في مادة التربية الرياضية كان الأعلى، فقد بلغ (17.78)، في حين كان المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في مادة التربية الرياضية الأقل بلغ (13.44)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية في التحصيل لدى طلبة الصف السابع في المدارس الحكومية، ويدعم ذلك قيمة إيتا تربيع التي تعبر عن حجم الأثر الذي أحدثه استخدام البرنامج التدريبي في التحصيل، والبالغة (0.472)، مما يعني أن ما نسبته (47.2%) من التباين في التحصيل في مادة التربية الرياضية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية، كانت نتيجة لاستخدام البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية، وأن النسبة الباقية التي تساوي (52.8%) تعود إلى متغيرات أو أسباب أخرى غير محددة في الدراسة الحالية.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب الصف السابع الأساسي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين: التجريبية التي تعرضت لاستخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في مقياس السلوك الاجتماعي، والضابطة التي تعرضت للطريقة الاعتيادية.

القياس الكلي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيقين قبل والبعدي لمقياس السلوك الاجتماعي، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لمقياس السلوك الاجتماعي ككل لمجموعتي الدراسة على القياسين القبلي والبعدي.

المصدر	المجموعة	السلوك الاجتماعي					
		القياس القبلي			القياس البعدي		
		العدد	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري
السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع	تجريبية	22	442.	261.	22	134.	750.
	ضابطة	21	402.	321.	21	562.	351.
	المجموع	43	422.	301.	43	3.33	361.

تُظهر النتائج المبينة في الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمقياس السلوك الاجتماعي نَح ككل لدى عينة من طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية للمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي بلغ (2.44)، وانحراف معياري قدره (1.26)، في حين بلغ المتوسط الحسابي على الاختبار البعدي لهذه المجموعة (4.13)، وانحراف معياري قدره (0.75). وأن المتوسط الحسابي لمقياس السلوك الاجتماعي ككل لدى عينة طلاب الصف السابع الأساسي للمجموعة الضابطة على الاختبار القبلي بلغ (2.40)، وانحراف معياري قدره (1.32)؛ لتصبح على الاختبار البعدي (2.56) وانحراف معياري (1.35)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية على القياس البعدي، تم استخدام تحليل التباين المشترك Two Way ANCOVA والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (9).

جدول (9): نتائج تحليل التباين المشترك Two Way ANCOVA للاختلاف في مستوى تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي على القياس البعدي تبعاً لمتغير المعالجة (برنامج تدريبي قُدم على التربية الحركية).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف (F)	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
المجموعة	37.164	1	37.164	34.494	.000*	.377
السلوك الاجتماعي قبلي	11.648	1	11.648	10.812	.002	
الخطأ	61.411	40	1.077			
المجموع	777.593	43				
المجموع المصحح	110.386	42				

*: دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9) بأن قيمة الإحصائي (ف) بلغت لمتغير المعالجة (34.494) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وبمراجعة المتوسطات الحسابية الموزونة نلاحظ بأن المتوسط الحسابي لمستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المجموعة التجريبية على القياس البعدي كان أعلى - وبشكل جوهري - عن المتوسط الحسابي الموزون لأفراد المجموعة الضابطة. مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى متوسطات تنمية السلوك الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية الأردنية.

وبلغ حجم الأثر للبرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية بحسب قيمة مربع إيتا على تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي ككل (0.377)، وبذلك يكون أثر البرنامج التدريبي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع بنسبة (37.7%) بشكل عام، بينما ما تبقى من التباين (62.3%) غير مفسر، ويعود إلى عوامل أخرى غير متحكم بها.

وفيما يلي التحليل الخاص بالمجالات الفرعية لمقياس تنمية السلوك الاجتماعي لمجموعتي الدراسة على القياسين: القبلي والبعدي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تنمية السلوك الاجتماعي على مستوى المجال لمجموعتي الدراسة على القياسين القبلي والبعدي.

المصدر	المجموعة	السلوك الاجتماعي					
		القياس القبلي			القياس البعدي		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التواصل مع الآخرين	تجريبية	22	752.	1.32	22	923.	0.71
	ضابطة	21	642.	1.30	21	692.	1.34
	المجموع	43	702.	1.30	43	313.	1.23
التعاون	تجريبية	22	622.	1.41	22	3.99	0.92
	ضابطة	21	512.	1.35	21	572.	1.42
	المجموع	43	572.	1.37	43	283.	1.38
تحمل المسؤولية	تجريبية	22	342.	1.23	22	204.	0.74
	ضابطة	21	342.	1.28	21	412.	1.37
	المجموع	43	2.35	1.24	43	303.	1.42

تُظهر النتائج المبينة في الجدول (10) وجود فروق ظاهرية ما بين المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية على القياسين: القبلي والبعدي، إذ يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية على القياس البعدي، والذي يمثل مستوى السلوك الاجتماعي بمجالاته المتمثلة بـ (التواصل مع الآخرين، التعاون، تحمل المسؤولية) لدى طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في الأردن. وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية على القياس البعدي، تم استخدام تحليل التباين المتعدد المشترك MANCOVA والذي تظهر نتائجه في الجدول (11) الآتي:

جدول (11): تحليل التباين المتعدد المشترك MANCOVA للتعرف إلى دلالة الفروق ما بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مقياس السلوك الاجتماعي على القياس البعدي.

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف (F)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر مربع إيتا
المجموعة هوتنتج تريس 2.032 مستوى الدلالة=0.000	التواصل مع الآخرين	26.089	1	26.089	31.670	.000	.374
	التعاون	32.827	1	32.827	29.339	.000	.356
	تحمل المسؤولية	42.023	1	42.023	43.859	.000	.453
الخطأ	التواصل مع الآخرين	43.659	40	.824			
	التعاون	59.301	40	1.119			
	تحمل المسؤولية	50.782	40	.958			
المجموع المصحح	التواصل مع الآخرين	89.701	42				
	التعاون	112.571	42				
	تحمل المسؤولية	118.453	42				

*: دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول (11) أن قيمة الإحصائي (ف) كانت (43.859، 29.339، 31.670) وهذه قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ما بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية على القياس البعدي لمقياس السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي، والمتمثل بالمجالات (الواصل مع الآخرين، التعاون، تحمل المسؤولية)، هذا وقد بلغت قيمة هوتنتج تريس (2.032)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد أن هناك فروقاً ما بين المجموعة الضابطة والتجريبية على القياس البعدي يعزى للمعالجة، وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية، يتضح أن الفروقات كانت دالة ولصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدي.

وبلغ حجم الأثر للبرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية بحسب قيمة مربع إيتا على التواصل مع الآخرين (0.374)، وعلى التعاون (0.356)، وعلى تحمل المسؤولية (0.453) من التباين في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية الأردنية.

ولتحديد قيمة الفرق في متوسطات تنمية السلوك الاجتماعي في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، على الاختبار البعدي، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، الناتجة عن عزل أثر متوسطات طلبة الصف السابع الأساسي في الاختبار القبلي، على مقياس مهارات السلوك الاجتماعي في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (12) الآتي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية المعدلة لدى طلاب الصف السابع الأساسي على مقياس تنمية مهارات السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغير المجموعة.

المصدر	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التواصل مع الآخرين	التجريبية	4.138 ^a	.187
	الضابطة	2.500 ^a	.187
التعاون	التجريبية	4.205 ^a	.218
	الضابطة	2.367 ^a	.218
تحمل المسؤولية	التجريبية	4.356 ^a	.202
	الضابطة	2.277 ^a	.202

تُشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لطلاب الصف السابع الأساسي على مقياس مهارات السلوك الاجتماعي في المجموعتين: التجريبية، والضابطة على الاختبار البعدي، بعد عزل أثر الاختبار القبلي، أن الفروق كانت لصالح طلاب الصف السابع في المجموعة التجريبية (استخدام البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية)، وذلك بارْتِفاع قيم المتوسطات الحسابية المعدلة لهم عن قيم المتوسطات الحسابية المعدلة لدى المجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية؟ أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لبرنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية قد حول تحول التعلم التقليدي إلى تجربة ممتعة وتفاعلية من خلال تقديم أنشطة رياضية متعددة، وهذا يجعل التعلم أكثر جاذبية لدى الطلبة الذين يجذبون بشكل طبيعي إلى الألعاب، والنشاطات الرياضية المتعددة التي تنشط العقل. إضافة إلى أن هذا النوع من التعليم يقدم المكافآت والجوائز والدعم المعنوي لدى الطلبة، فإن استخدام المكافآت والملاحظات الفورية أثناء النشاطات الرياضية يحفز الطلاب على الاستمرار في التعلم وتحسين مهاراتهم، حيث يجدون الأنشطة ممتعة ومجزية. كما تعد هذه التقنية نوع من أنواع التعلم الشخصي، حيث يمكن لمعلمي الرياضة تخصيص الأنشطة والألعاب الرياضية وفقاً للاحتياجات المحددة لطلابهم، مما يوفر الدعم العلاجي لدى الطلبة المتعثرين والتحديات المتقدمة للطلاب المتفوقين، فضلاً عن توفير المنافسة الصحية التي تشجع العناصر التنافسية في من خلال الأنشطة الرياضية والفعاليات المجدية (على سبيل المثال، لوحات المتصدرين) المنافسة الودية، مما يحفز الطلاب على بذل قصارى جهدهم أثناء التعلم. وتساعد الألعاب الحركية معلمي التربية الرياضية بتتبع التقدم، حيث يوفر البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية للمعلمين بيانات حول أداء الطلاب، مما يسهل تتبع التقدم وتحديد مجالات الضعف وتقديم الدعم المستهدف عند الحاجة، مما ينعكس على تنمية التحصيل لديهم.

كما أن التربية الحركية تنمي العضلات، وتحفز الدماغ وتعزز قدرة الطلبة على التركيز والانتباه لفترات أطول، مما يعزز أدائهم الأكاديمي، فضلات عن أن التربية الحركية تساعد على تنمية الذاكرة، فالنشاط البدني يحسن من قدرة الدماغ على تخزين واسترجاع المعلومات، إذ أن التمرين يحفز تكوين الخلايا العصبية في مناطق الدماغ المسؤولة عن الذاكرة، وتحفز التفكير الجانبي والإبداع، كما أن النشاط البدني يساعد في تحسين القدرة على حل المشكلات واتخاذ قرارات فعالة، وتحسين المزاج وتقليل التوتر، فالتربية الحركية تفرز مواد كيميائية في الدماغ مثل الإندورفين والدوبامين، التي تعزز الشعور بالسعادة وتقلل من مستويات التوتر والقلق، مما يساهم في تحسين الصحة العقلية، والتركيز على محبب التربية الرياضية وما يحتويه من معلومات تنعكس على مستوى تحصيل الطلبة أثناء تقديمهم للاختبارات. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (الصافوري، 2022؛ وعبد الحميد، 2016؛ وسليمان، 2016)، والتي أبرزت جميعها مدى استفادة الطلبة من التمارين الرياضية الحركية في تحسين مستوى تحصيل الطلبة في المدارس.

مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية؟ أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاستخدام برنامج تدريبي قائم على التربية الحركية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الرياضة والتمارين الرياضية تهذب النفس، وساعد في اكتساب مهارات التواصل والعمل الجماعي، كما تساعد في تعزيز التعاون والعمل الجماعي من خلال ما يمارسه الطلبة من ألعاب جماعية يتم توظيف العمل مع الآخرين بصورة متناسقة، لتحقيق الهدف المشترك ما بين الفريق الواحد، ورفع مستوى الروح الجماعية، كما أن للبرنامج التدريبي أثراً في تنمية السلوك الاجتماعي من خلال تنمية مهارات التواصل، إذ تنتج لدى الطلبة أو المشاركين في الأنشطة الرياضية الفرصة للتواصل الفعال مع زملائهم، أكان ذلك من خلال الإرشادات أو التعاون وقت اللعب مع بعضهم البعض، فذلك يحسن من مستوى الاحترام للآخرين، والالتزام بالقوانين والأنظمة، مما يعزز السلوك المنظم والانضباط للمجتمع، كما يساعد البرنامج في رفع مستوى ثقة الطلبة بأنفسهم والقدرة على التفاعل مع أفراد المجتمع من خلال التفاعل مع الآخرين ضمن بيئة رياضية أو حركية، وهنا يتعلم الطلبة كيفية التعبير عن أنفسهم وفتح باب الحوار، فهذا كله يساعد في رفع مستوى مهاراتهم الاجتماعية وتحسين سلوكياتهم، ويرى الباحث أيضاً أن البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية ينمي مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة من خلال اكتساب مهارة حل المشكلات، وحل النزاعات، فالأنشطة الحركية قد تشمل تنافساً أو تحديات، مما يساعد المشاركين على تعلم كيفية التعامل مع النزاعات بشكل سلمي والتوصل إلى حلول توافقية، كل ذلك يأتي بمساعدة وتأكيداً على نجاح البرنامج التدريبي القائم على التربية الحركية في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Pehr & Menotti, 2015؛ الربيعي، 2022، Hashemi et al., 2012)، والتي توصلت جميعها إلى أن التربية البدنية الحركية تساعد في تحسين مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة.

التوصيات

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي:
- بذل وتوفير الامكانيات لتهيئة البيئة الرياضية المناسبة التي ينمو فيها الطلاب كالنمو النفسي والبدني والعقلي السليم.
- دراسة المتغيرات الأخرى والمسؤولة عن التباين في التحصيل الدراسي مثل دافعية الإنجاز ومستوى الطموح والتوافق النفسي ومهارات التواصل والسلوك الاجتماعي والمهارات الحياتية والإدراك الحسي الحركي.
- توعية وتوجيه الطلبة بأهمية العلاقة بين ممارسة الرياضة والتحصيل الدراسي.
- استضافة شخصيات معروفة اجتماعياً من الرجال والنساء تمارس الرياضة وإجراء لقاءات وحورات معها داخل المدارس لتحفز وتدفع الطلاب لمتابعة سلوكياتهم في ممارسة الرياضة.
- العمل على زيادة حصص التربية الرياضية في المدارس وزيادة تفعيل الأنشطة الرياضية والفرق المدرسية في المدارس.
- الاهتمام بإجراء دراسات أخرى مشابهة للتعرف على اضاءات جديدة وتضيف إجابات أخرى لنتائج هذا البحث بوصفه أول بحث في موضوع يتناول أثر برنامج تدريبي رياضي على التحصيل الدراسي في مادة التربية الرياضية.

بيانات الإفصاح

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: لا ينطبق.
- توافر البيانات والمواد: متوفرة.
- مساهمة المؤلفين: قام الباحث نشوان نشوان باختيار عنوان الدراسة، وتصميم إطارها العام، وجمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري للدراسة، وقامت الباحثة آيات نشوان بإجراء التحليل الإحصائي للبحث، وقام الباحث عوض أبو مازن بإعادة ترتيب محتوى البحث، ومراجعته، وتدقيقه.
- تضارب المصالح: لا يوجد تضارب.
- التمويل: لا يوجد تمويل.
- شكر وتقدير: الشكر والتقدير إلى كادر هيئة تحرير مجلة جامعة النجاح الوطنية في جامعة النجاح الوطنية (www.najah.edu)

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المراجع

- بوهزيلة، فاتح. (2017)، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية سطيف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- الربيعي، سعد. (2022). التربية الحركية وأثرها في تنمية بعض المهارات الأساسية للتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 18(1)، 831-850.
- سليمان، نتيات. (2016)، دور حصص التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الطغف النفسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- الشنطي، علي ماهر. (2016)، أثر استخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب التطبيق الذاتي في تنمية الإدراك الحس حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين.
- الصافوري، سارة. (2022)، تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، مجلة بحوث التربية الشاملة، 10(21).
- صالح، أحمد. (2015)، فاعلية برنامج تعليمي مقترح لمواجهة صعوبات التعلم لمهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه منشورة، مجلة جامعة الأزهر، 17 (1).
- الصمادي، علي محمد علي. (2012). أثر برنامج تدريبي على تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 26(7)، 1505-1528. <https://doi.org/10.35552/0247-026-007-0011528>
- الطنطاوي، رشا. (2022)، دور الأنشطة الرياضية في تنمية التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، 35(1).
- عبد الحميد، إيناس. (2016)، برنامج تعليمي مقترح للمهارات الهجومية في كرة السلة في ضوء أسلوب النظم وتأثيره على بعض نواتج التعلم للصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- عبد الحق، عماد؛ أبو جعب، إيمان و عبد الحق، إيرينا، (2010)، أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير اللياقة البدنية على تحسين الإدراك الحس حركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 24(6)، 1616-1630. <https://doi.org/10.35552/0247-024-006-0011630-1616>
- لكحل، عبد الرحمن. وعزيز، فيروز. (2022)، دور حصص التربية البدنية والرياضية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجلفة الجزائر، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، 2(5).
- هريدي، أحمد. (2016)، برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتأثيرها على مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسبوط، مصر.
- اليوسف، رامي محمود. (2013)، السلوك الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (1)، 327-365.

References

- Abdul Hamid, Enas (2016), *A Proposed Educational Program for Offensive Basketball Skills in Light of the Systems Approach and Its Impact on Some Learning Outcomes for First-Year Preparatory School Students*, Unpublished Master's Thesis, Alexandria University, Egypt.
- Abdelhaq, I., Abu-Joub, E., & Abdelhaq, I. (2010). The Effect of Proposed Training Program for the Development of Physical Fitness in Improving the Sensory - Motor Cognition of Students at the Faculty of Physical Education at An – Najah National University. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 24(6), 1616–1630. <https://doi.org/10.35552/0247-024-006-001>
- Al-Dlalah, M. & Nashwan, N., (2020), The role of extracurricular activities in developing some cognitive skills among students of Isra, *Journal of Critical Reviews*, 8(1).
- Al-Rubai'i, Saad (2022). Motor Education and Its Impact on the Development of Some Basic Skills for Second-Grade Primary School Students. *Journal of Research of the College of Basic Education*, 18(1), 831-850.
- Al-Safouri, Sarah (2022), The Impact of Recreational Sports Activities on Improving Academic Achievement among Female Students at the Faculty of Physical Education, Zagazig University, *Comprehensive Education Research Journal*, 10(21).
- Al-smadi, A. (2012). The Effect of a Training Program on Competence of Students with Learning Disabilities. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 26(7), 1505–1528. <https://doi.org/10.35552/0247-026-007-001>
- Al-Shanti, Ali Maher (2016), *The Effect of Using the Reciprocal Method and the Self-Application Method on Developing the Sensorimotor Awareness of Some Basketball Skills among Physical Education Students at An-Najah National University*, Unpublished Master's Thesis, Nablus, Palestine.
- Al-Tantawi, Rasha (2022), The Role of Sports Activities in Developing Academic Achievement: A Field Study on a Sample of University Students, *Cairo Journal of Social Work*, 35(1).
- Al-Youssef, Rami Mahmoud, (2013), Social behavior and its relationship to perceived self-efficacy and general academic achievement among a sample of middle school students in the Hail region of the Kingdom of Saudi Arabia in light of a number of variables, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 21 (1), (327-365).
- Bouhazila, Fatih (2017). *The Role of Educational Physical Activity in Achieving the Socialization of Secondary School Adolescents: A Field Study in Some Secondary Schools in Setif Province*. Unpublished Master's Thesis, Mohamed Boudiaf University, M'Sila, Algeria.

- Haridi, Ahmed (2016), *An Educational Program for Developing Cognitive-Motor Abilities and Their Impact on the Level of Performance of Curricular Skills in Basketball for First-Cycle Basic Education Students*, Unpublished Master's Thesis, Assiut University, Egypt.
- Hashemi, M., Roonasi, A., Saboonchi, R., Salehian, M (2012).Effect of Selected Physical Activities on Social Skills among 3-6 years old Children. *Life Science Journal*, 9(4), 1- 5.
- Lakhal, Abdel Rahman, and Aziz, Fairouz, (2022), The Role of Physical Education and Sports Classes in Enhancing Academic Achievement among Secondary School Students: A Field Study of Some Secondary Schools in Djelfa, Algeria, *Mushaer Journal of Exploratory Studies*, 2(5).
- Li, L. (2012) A Study of the Attitude, Self-efficacy, Effort and Academic Achievement of City U Students towards research Methods and Statistics. *Discovery Student E-Journal*, 1, 2012, 154-183.
- Saleh, Ahmed (2015), The Effectiveness of a Proposed Educational Program to Address Learning Difficulties in the Smash Skill in Volleyball among Secondary School Students, Published Doctoral Thesis, *Al-Azhar University Journal*, 17(1), 437-458.
- Sulaiman, Tatiyat (2016), *The Role of Physical Education and Sports Classes in Alleviating Psychological Stress among Intermediate School Students*, Unpublished Master's Thesis, Mohamed Khider University, Biskra, Algeria.

ACCEPTED